

دائرة .....	المجال : اللغات - اللغة العربية	الاسم .....
مدرسة .....	المادة : قراءة وفهم	اللقب .....
العام الدراسي : 2020 / 2019	<b>مطالعة</b>	السنة الخامسة " .... "

## أقرأ النص:

### الأزنبَةُ الحَكِيمَةُ

فِي غَابَةِ خَضْرَاءَ، تَزْدَانُ بِأَشْجَارِهَا الْبَاسِقَةَ وَ مِيَاهِهَا الرَّقْرَاقَةَ الْعَذْبَةَ ، عَاشَتِ الْحَيَوَانَاتُ فِي سَعَادَةٍ وَ هَنَاءٍ، تَقْتَاتُ مِنْ خَيْرَاتِهَا، وَ تَرَعَى فِيهَا بِأَمَانٍ. وَ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ ، وَفَدَ إِلَيْهِمْ أَسَدٌ عَظِيمُ الشَّانِ، أَعْجَبَهُ جَمَالُ الْغَابَةِ فَاسْتَوْطَنَ فِيهَا، وَ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا عَلَيْهَا. كَانَ الْأَسَدُ قَوِيًّا، ذَا مَخَالِبَ حَادَّةٍ، وَ أَنْيَابٍ مُدَبَّبَةٍ، وَ كَانَ سَرِيعًا، مَا إِنْ يَلْمَحُ طَرِيدَتَهُ حَتَّى يَنْقُضَ عَلَيْهَا بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ، لِذَلِكَ لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ مَكْمَنِهِ إِلَّا خِلْسَةً خَشِيَةَ الْهَلَاكِ. أَصْبَحَ الْعَيْشُ فِي الْغَابَةِ لَا يُطَاقُ، وَ تَحَوَّلَتْ حَيَاةُ الْحَيَوَانَاتِ الْأَمْنَةُ إِلَى خَوْفٍ، وَ بَهْجَتُهَا إِلَى شَقَاءٍ. لِذَلِكَ عَقَدَتِ الْعَزَمَ عَلَى مُهَادَنَةِ الْأَسَدِ كَيْ يَكْفَ عَنْ مُهَاجَمَتِهَا ، مُقَابِلَ أَنْ تُرْسَلَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَاحِدًا مِنْهَا فِي وَقْتِ الْغَدَاءِ. فَرَضِيَ الْأَسَدُ، وَ صَالَحَ سُكَّانَ الْغَابَةِ عَلَى ذَلِكَ. وَ صَارَتِ الْحَيَوَانَاتُ كُلَّ يَوْمٍ تَفْتَرِعُ فِيمَا بَيْنَهَا، وَ مَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ سَهْمُ الْاِقْتِرَاعِ، يُقَادُ إِلَى الْمَلِكِ صَاحِرًا لِيَكُونَ وَجِبَةً سَائِغَةً لَهُ، وَ عَادَ الْجَمِيعُ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِمْ يَجُولُونَ فِي الْغَابَةِ وَ يَسْرَحُونَ. فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، أَصَابَتِ الْقُرْعَةُ أَزْنَبَةَ صَغِيرَةً، وَ حَانَ دَوْرُهَا لِتَكُونَ طَعَامًا لِلْأَسَدِ. كَانَتِ الْأَزْنَبَةُ ذَكِيَّةً وَ حَكِيمَةً، فَلَمْ تَجْزَعْ، بَلْ رَاحَتْ تُفَكِّرُ فِي أَمْرِهَا وَ أَمْرِ بَقِيَّةِ الْحَيَوَانَاتِ الضَّعِيفَةِ ، وَ قَالَتْ لِقَوْمِهَا :

- يَا قَوْمُ، مَا بِالْكُمِّ قَدِ اسْتَسَلَّمْتُمْ لَوَاقِعِكُمْ؟! إِذَا اسْتَمَرَّ الْأَمْرُ عَلَى هَذِهِ الشَّكْلَةِ فَسَيَأْتِي يَوْمٌ لَنْ يَبْقَ فِيهِ وَاحِدٌ مِنْكُمْ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.

لَمْ يُعْجِبِ الْقَوْلُ بَقِيَّةَ الْحَيَوَانَاتِ وَ لَمْ تَلْتَفِتْ لِقَوْلِهَا، فَلَمْ تَكُنْ نَظَرْتُمَا لِلْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَ نَظَرْتُمَا الصَّابِئَةِ، بَلْ عَزَمَتْ عَلَى تَقْيِيدِهَا تَمْهِيدًا لِحَمْلِهَا إِلَى الْأَسَدِ الْجَائِعِ. فَقَالَتِ الْأَزْنَبَةُ :

- مَهَلًا... مَهَلًا... هَلَّا مَنَحْتُمُونِي بَعْضَ الْوَقْتِ لِأُطْلِعَكُمْ عَلَى مَا فِيهِ نَجَاتُكُمْ مِنْ بَرَاثِنِ الْأَسَدِ؟

- هَيَّا، إِنَّنَا نَسْمَعُكَ.

- لَا أُرِيدُ مِنْكُمْ إِلَّا أَنْ تُبْطِئُوا فِي إِرْسَالِي إِلَى الْأَسَدِ ، ثُمَّ أَذْهَبُ إِلَيْهِ بِمُفْرَدِي، وَ لَكُمْ أَنْ تُرْسَلُوا مِنْ وَرَائِي مَنْ يَضْمَنُ لَكُمْ عَدَمَ هُرُوبِي، وَأَنَا أُعِدُّكُمْ بِالْأَلَا أَرْجِعُ إِلَّا وَ مَعِي خَبْرٌ فَنَاءً عَدُونًا.

دائرة .....	المجال : اللغات - اللغة العربية	الاسم .....
مدرسة .....	المادة : قراءة وفهم	اللقب .....
العام الدراسي : 2020 / 2019	<b>مطالعة</b>	السنة الخامسة " .... "

بَعْدَ التَّشَاوُرِ، أَبَدَتِ الْحَيَوَانَاتُ مُوَافَقَتَهَا. وَهَكَذَا تَبَاطَأَتِ الْأَزْنَبُ فِي ذَهَابِهَا حَتَّى فَاتَ مَوْعِدُ  
غَدَاءِ الْأَسَدِ، وَصَارَتْ فَرَائِصُهُ تَرْتَعِدُ جُوعًا وَخَوْفًا، وَعِنْدَمَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ مِنْ عَرِينِهِ لِاسْتِطْلَاعِ  
الْأَمْرِ أَتَتْهُ الْأَزْنَبَةُ لِاهْتِنَاءِ، تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ مُتَلَعِّمٍ :

- سَيِّدِي يَا مَلِكَ الْغَابَةِ ، إِنِّي رَسُولُ الْحَيَوَانَاتِ إِلَيْكَ ، أَتَيْتُكَ وَ مَعِيَ أَزْنَبٌ مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ، لَكِنَّ أَسَدًا  
آخَرَ ظَهَرَ فِي الْغَابَةِ فَلَحِقَ بِنَا وَ اسْتَوْلَى عَلَى غَدَائِكَ، وَ عِنْدَمَا أَعْلَمْتُهُ بِأَمْرِكَ، اسْتَضَعَفَكَ وَ سَخِرَ  
مِنْكَ، وَأَرْسَلَنِي كَيْ أُبْلِغَكَ بِأَنَّ لَا مَلِكَ لِلْغَابَةِ سِوَاهُ، وَ هُوَ يَطْلُبُكَ لِتَكُونَ تَحْتَ إِمْرَتِهِ. اسْتَشَاطَ الْأَسَدُ  
غَضَبًا، فَلَمَعَتْ عَيْنَاهُ، وَهَبَّ وَاقِفًا يَزَارُ بِصَوْتِ جَهَوْرِيٍّ :

- هَيَّا أَتَيْتِهَا الْأَزْنَبَةُ، انْطَلِقِي مَعِي حَالًا وَ أَرِينِي مَكَانَ هَذَا الْمُتَطَقِّلِ عَلَى مَمْلَكَتِي.

أَسْرَعَتِ الْأَزْنَبَةُ وَ افْتَادَتِ الْأَسَدَ إِلَى جُبِّ مَاوُهُ صَافِيَةً سَاكِنَةً، يُخَيِّلُ لِلنَّاضِرِ إِلَيْهَا بِأَنَّهَا مِرَاةٌ  
مَصْقُولَةٌ. وَ لَمَّا وَصَلَتْ أَطَلَّتْ بِرَأْسِهَا مِنْ فُوهِةِ الْجُبِّ وَ نَادَتْهُ :

- تَعَالِ يَا مَلِكَ الْغَابَةِ، تَعَالِ وَ أَنْظُرْ. هُنَا يَقْبَعُ الْأَسَدُ غَرِيمُكَ وَ مَعَهُ الْأَزْنَبُ الَّذِي أَحْضَرْتَهُ إِلَيْكَ.  
نَظَرَ الْأَسَدُ مِنْ فَتْحَةِ الْجُبِّ فَرَأَى صُورَتَهُ وَ صُورَةَ الْأَزْنَبَةِ يَطْفُو عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ، فَلَمْ يَشْكُ  
أَبَدًا فِي صِدْقِ رَوَايَتِهَا، وَ كَانَ الْغَضَبُ قَدْ أَعْمَاهُ، فَوَثَبَ سَرِيعًا دَاخِلَ الْجُبِّ لِمُصَارَعَةِ غَرِيمِهِ،  
فَغَرِقَ فِيهِ.

سَارَعَتِ الْأَزْنَبَةُ بِالْعُودَةِ إِلَى بَقِيَّةِ الْحَيَوَانَاتِ تُبَشِّرُهُمْ بِالْخَلَاصِ مِنَ الْأَسَدِ الْمُعْتَدِي فَابْتَهَجُوا وَ عَلَتْ  
أَصْوَاتُ ضِحِكَاتِهِمْ، وَ غَمَرَتِ الْفَرَحَةَ قُلُوبَهُمْ.

